

الناقدون

في عشية أحد الأيام ، كان المسافر راكباً حصانه وسائراً إلى الساحل . فوصل في طريقه إلى فندق . فترجل وربط حصانه إلى شجرة أمام الباب ، لأنه كان واثقاً بالليل وبالناس شأن أقرانه المسافرين إلى السواحل ، ثم دخل إلى الفندق مع الداخلين .

وعند انتصاف الليل كان جميع من في الفندق نياماً . فجاء لص وسرق حصان المسافر فلم يدربه أحد .

وفي الصباح نهض المسافر من نومه ، وجاء على الفور إلى حيث ربط حصانه فلم يجده . وبعد أن فتش عنه جيداً ، عرف أن لصاً سرقه في تلك الليلة ، فتأثر كثيراً على فقد حصانه ، ولكنه حزن بالأكثر على أن بين الناس من يُغريه الشر فيعمد إلى السرقة .

وعندما عرف رفقائه المسافرين بما جرى له ، تجمعوا حوله ، وبدأوا ينحون عليه باللائمة معنفين إياه .

فقال له الأول : « ما أحقك أيها الرجل ! لماذا ربطت حصانك خارج الاصطبل ؟ »